



جرت في قاعات منفصلة أعقبها حديث قصير بين ويتكوف وعراقي.. وتستأنف الأسبوع المقبل

عُمان: أجواء «ودية» في المحادثات الأميركية - الإيرانية وهدفها اتفاق عادل وملزم

حذرت الولايات المتحدة من أنه سيكون «تصعباً» وكانت المملكة المتحدة والصين وفرنسا وروسيا والمانيا الأطراف الأخرى في الاتفاق الذي أبرم عام 2015 والذي كان عراقي أحد مهندسيه. وبعد انسحاب واشنطن من الاتفاق بين إيران والقوى العظمى في 2018، تراجعت إيران عن التزاماتها تدريجياً. ومطلع ديسمبر، أعلنت طهران أنها بدأت تغذية أجهزة طرد مركزي جديدة في موقع فوردو «ما من شأنه على المدى الطويل إحداث زيادة كبيرة في معدل إنتاج اليورانيوم المخصب عند مستوى 60%»، وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريرها الأخير أن إيران تمتلك 274.8 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%، معربة عن «قلق عميق». وبيلوها عتبة تخصيب عند مستوى 60%، تقترب إيران من نسبة 90% اللازمة لصنع سلاح نووي.

التوصل إلى اتفاق عادل ومشرف من موقف متساو، وإذا تبني الطرف الآخر أيضاً الموقف نفسه فمن المأمول أن تكون هناك فرصة للتوصل إلى تفاهم أولي يفضي إلى مسار تفاوضي». وكشفت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» أن المباحثات «غير المباشرة» عقدت في قاعتين منفصلتين، حيث تم نقل وجهات نظر ومقترحات الطرفين بشأن قضيتي رفع العقوبات والبرنامج النووي الإيراني إلى كل من الطرفين عبر وزير خارجية سلطنة عمان». ووافقت طهران على هذا الاجتماع بين الجانبين اللذين لا تربطهما علاقات دبلوماسية منذ عقود، رغم معارضتها لسياسة «الضغط القصوى» التي تنتهجها إدارة ترامب الذي هدد الأربعم الماضي، أنه في حال فشل التوصل إلى اتفاق، وإذا تطلب الأمر تدخلاً عسكرياً، فسيكون هناك تدخل عسكري». ورداً على تهديد ترامب، قالت إيران إنها قد تطرد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو ما



(أ.ف.ب)

وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي مستقبلاً نظيره الإيراني عباس عراقجي

ربما تكون ضرورية للتوصل إلى اتفاق مع إيران» وكان عراقجي أكد أن بلاده تسعى إلى اتفاق «عادل ومشرف». وقال بحسب مقطع فيديو نشره التلفزيون الرسمي قبل المحادثات إن «نيتنا هي

وأضاف: «هذا لا يعني أننا على هامش ذلك لن نجد طريقاً أخرى للتوصل إلى تسوية بين البلدين»، مؤكداً أن «الخط الأحمر بالنسبة لنا هو عدم إضفاء الطابع العسكري على القدرة النووية» الإيرانية. لكنه ألمح إلى أن «التنازلات

وفيما تؤكد طهران أن برنامجها النووي مخصص للأغراض المدنية فقط، قال ويتكوف لصحيفة وول ستريت جورنال قبل المحادثات «هذهنا الأساسي هو إنهاء برنامج إيران النووي» بالكامل.

النووي الإيراني، حيث شدد ترامب في تصريح على متن طائرة الرئاسة الأميركية «اير فورس وان» قائلاً: «أريد أن تكون إيران دولة رائعة وعظيمة وسعيدة، لكن لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي».

واعتبر أن المفاوضات هي البداية، وفيها يعلن الطرفان المواقف المدنية وتوقع ألا تكون طويلة، لكنها مهمة وحاسمة. ووسط ترقب دولي واسع لنتائج المفاوضات، تصر واشنطن على إنهاء البرنامج

عواصم - وكالات: استضافت العاصمة العمانية مسقط أمس الجولة الأولى من المحادثات الأميركية - الإيرانية التاريخية حول برنامج طهران النووي، التي قادها المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في ظل تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعمل عسكري حال الفشل في التوصل إلى صفقة جديدة. وقال وزير خارجية عمان بدر البوسعيدي عقب انتهاء المفاوضات أنها جرت بشكل ودي ساعد على تقريب وجهات النظر بما يحقق في نهاية المطاف السلام والاستقرار. وأضاف: توسطنا لبدء مفاوضات بين إيران وأمريكا بهدف مشترك يتمثل في التوصل إلى اتفاق عادل وملزم. بدوره، قال وزير خارجية إيران سواصل المباحثات النووية مع أميركا الأسبوع المقبل. ووفق وكالة تسنيم تحدثت عراقجي ويتكوف مع بعضهما لدقائق بعد انتهاء المحادثات غير المباشرة. ووفق الوكالة، أفاد أحد أعضاء الفريق الإيراني المفاوضات بأن أجواء الحوار بين الجانبين إيجابية. وفي تصريح لوكالة تسنيم، قال إن عملية تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن ما زالت مستمرة، مؤكداً أن الجو العام للمحادثات إيجابي. وأكد الجانب الإيراني أن المفاوضات غير المباشرة اقتصر حصرها على القضايا النووية، مشدداً مجدداً على أن إيران ترفض التهديد تحت أي شكل، ولن تناقش سوى الملف النووي على قاعدة مفاوضات رابح-رابح. وأشار المفاوض الإيراني إلى أن المنطق التفاوضي الذي تتبناه طهران في هذه

ترامب يستبدل صورة أوباما في البيت الأبيض بلوحة تمثله لدى محاولة اغتياله



صورة أوباما التي نقلها البيت الأبيض إلى مكان آخر من ردهة الدخول الرئيسي للبيت الأبيض



اللوحة التي علقها البيت الأبيض للرئيس ترامب بعد محاولة اغتياله مكان صورة أوباما

صورة أوباما معلقة سابقاً. وتظهر اللوحة الجديدة اللحظة عندما رفع ترامب قبضته، وأذنه ملطخة بالدماء، وصاح «قاتلوا» بعدما أطلق عليه مسلح النار وأصابه بشكل طفيف في أذنه في بتلر في بنسلفانيا، في يوليو 2024. وأكد مسؤول في البيت الأبيض أنه لا تتوافر لديه معلومات فورية عن الفنان الذي رسمها. وتشبه اللوحة إلى حد كبير صورة تلك اللحظة التقطتها وكالة أسوشيتد برس للأبناء. ونشر عدد من مسؤولي البيت الأبيض لاحقاً صورة للوحة ترامب الجديدة، مع عرض صورة أوباما في مكان قريب. وجرى العادة أن يغير رؤساء الولايات المتحدة صور أسلافهم، مع الاحتفاظ بصور أحدث شاغلي المنصب في قاعة الدخول الرئيسي.

واشنطن - أ.ف.ب: استبدل الرئيس الأميركي دونالد ترامب صورة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما في البيت الأبيض بلوحة تظهره وهو ينجو من محاولة اغتيال. ونقل الجمهوري البالغ 78 عاماً، صورة الرئيس الديموقراطي الوحيد من أصول أفريقية إلى الجانب الآخر من ردهة الدخول الرئيسي للبيت الأبيض. وتعد هذه الخطوة غير مألوفة للغاية بالنسبة لرئيس في السلطة، إذ ينتظر معظم الرؤساء حتى مغادرة مناصبهم قبل تعليق صورهم في المبنى التاريخي الذي شيد قبل 200 عام. وكتب البيت الأبيض في منشور على اكس «بعض الأعمال الفنية الجديدة في البيت الأبيض»، إلى جانب مقطع فيديو لأشخاص يمشون أمام صورة ترامب الجديدة في المكان المجاور للدخول الرئيسي حيث كانت

مباحثات في القاهرة تدور حول الإفراج عن 8 رهائن و8 جثث مقابل هدية بين 40 و70 يوماً

إسرائيل تهاجم «معظم غزة».. و«حماس»: وقف الحرب لإطلاق الأسرى

القضاء الأميركي يسمح بترحيل ناشط قاد احتجاجات طلابية مؤيدة للفلسطينيين

نيويورك - أ.ف.ب: أصدرت قاضية أميركية، وفق وسائل إعلام أميركية عدة، قراراً بمنع سلطات البلاد الحق في ترحيل محمود خليل، قائد الحركة الطلابية المؤيدة للفلسطينيين والذي بإمكانه الطعن بالقرار للبقاء في الولايات المتحدة. وكان محامو خليل الذي قاد التحرك الاحتجاجي في جامعة كولومبيا المرموقة في نيويورك والمولود في سورية لابوين فلسطينيين، قد أشاروا قبل صدور القرار القضائي إلى أنهم يعتزمون تقديم طعن في حال لم يصب في مصلحة موكلهم. وأصدرت الحكومة الأميركية قبل يوم من الحكم، رسالة موقعة من وزير الخارجية ماركو روبيو، بناء على أمر من القاضية الإدارية جيمي كومانس التي طلبت تقديم أدلة لتبرير طرده. وأوضح وزير الخارجية في الرسالة أنه «توصل إلى أن أنشطة وجوده» خليل على الأراضي الأميركية «قد تكون له عواقب سلبية محتملة على السياسة الخارجية» للولايات المتحدة.

وقال روبيو إنه يعتمد على معلومات من سلطات الهجرة ووزارة الأمن الداخلي تفيد بأن الطالب السابق الذي تخرج في الأونة الأخيرة أدى دوراً «في احتجاجات معادية للسامية وفي أنشطة تخريبية». وتوازي، رفع خليل دعوى قضائية منفصلة في محكمة فيدرالية في نيو جيرسي، يطعن فيها بشرعية احتجاجه. وأوقف هذا الطالب السابق في جامعة كولومبيا الذي يحمل بطاقة الإقامة الدائمة (البطاقة الخضراء) بتاريخ 8 مارس واحتجز في جينا بولاية لويزيانا، في مركز احتجاز تابع لأجهزة الهجرة الأميركية (إي سي إي). وقالت نور ظفر، محامية الناشط، في بيان: «إن المعركة من أجل إعادة محمود إلى بيته لم تنته بعد». وعندما أصدرت القاضية كومانس حكمها، أعرب خليل عن أسفه لأن القاضية لم تطبق «أياً من المبادئ» المتعلقة باحترام القانون والإجراءات.



(أ.ف.ب)

فلسطينيون ينقلون أمتعتهم لدى وصولهم إلى غزة عقب أوامر الإخلاء الإسرائيلية

ميدانيا، أعلن الدفاع المدني الفلسطيني مقتل 14 شخصاً على الأقل بينهم 10 أفراد من عائلة واحدة في قصف إسرائيلي الجمعة على قطاع غزة، بينما أشارت الأمم المتحدة إلى أن ضحايا عشرات الغارات الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة هم من «النساء والأطفال حصراً». وأوضح الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس أن ثمة سبعة أطفال من بين 10 قتلى فلسطينيين تتراوح أعمارهم بين 3 و58 عاماً قُضوا في غارة وقعت في خان يونس. ورداً على استفسار لـ«فرانس برس» حول الغارة، قال الجيش إنه يحقق في التقارير بشأنها.

إسرائيل لوقف الحرب وتحرير الأسرى، يؤكد مسؤولية نتنياهو عن إدامة الحرب وعن معاناة أسر الشعب الفلسطيني. وأضاف البيان أن «دماء أطفال غزة وأسرى الاحتلال ضحايا طموحات نتنياهو للبقاء في الحكم وللهروب من المحاكمة». وحذر البيان من أن «كل يوم تأخير يعني مزيداً من القتل للمدنيين العزل من شعبنا، ومصيرنا مجهولاً للأسرى الاحتلال». وذكرت هيئة البث الإسرائيلية (كان) أن إسرائيل ومصر تبادلتا مسودات بخصوص المقترح المصري للإفراج عن الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة، وهو مقترح يهدف إلى التوفيق بين الاقتراحين اللذين قدمهما مبعوث الرئيس الأميركي ستيف ويتكوف. وقالت الهيئة إن المقترح المصري يدور حول إطلاق سراح 8 رهائن على قيد الحياة، و8 جثث مقابل هدية تتراوح بين 40 و70 يوماً، والإفراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين من سجون إسرائيل.

الاتفاق لوقف الحرب ووقف العدوان وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من قطاع غزة». وأوضح أن الحركة «لم تتلق أي اقتراحات جديدة بشأن أن الاتصالات والمباحثات التي يجريها الوسطاء لا تزال جارية». وأضاف «الاحتلال يواصل العدوان ويواصل تعطيل الاتفاق وتضليل عائلات أسرى العدو لدى المقاومة». إلى ذلك، أكدت الحركة أمس، أن إطلاق سراح الأسرى يجب أن يقابله وقف الحرب في قطاع غزة، محذرة من أن تأخير وقف الحرب يعني مزيداً من القتل للمدنيين العزل في القطاع ومصيراً مجهولاً للمحتجزين الإسرائيليين. وقالت الحركة في بيان صحافي تعقيباً على الدعوات داخل إسرائيل لوقف الحرب إن «المعادلة واضحة»، إطلاق الأسرى مقابل وقف الحرب، العالم يقبلها ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرفضها». واعتبر البيان أن تصاعد الدعوات داخل

خان يونس ومحيطها في جنوب قطاع غزة إلى إخلائها، استعداداً لتوجيه ضربة رداً على إطلاق صواريخ. وقال المتحدث باسم الجيش أفخاي أدري عبر منصة اكس «على جميع سكان قطاع غزة المتواجدين في مناطق خان يونس، الانتقال بشكل فوري إلى مراكز الإيواء المعروفة في الموصي»، مضيفاً «سنهاجم بقوة شديدة كل منطقة يتم إطلاق قذائف صاروخية منها». في المقابل، تأمل حركة حماس الفلسطينية في إخراج «تقدم حقيقي» في محادثات القاهرة التي تسعى للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة حيث تستمر الغارات الإسرائيلية. وأعلن مصدر مطلع في حماس لوكالة فرانس برس أمس أن قدما مؤلفاً من قادة كبار في الحركة الفلسطينية برئاسة خليل الحية يجري في القاهرة محادثات مع مسؤولين مصريين حول الهدنة في غزة. وقال المصدر مشروطاً عدم الكشف عن اسمه «نأمل أن يحقق اللقاء تقدماً حقيقياً للتوصل

عواصم - وكالات: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن جيش الاحتلال سيوسع هجومه ليشمل «معظم أنحاء قطاع غزة»، وذلك تزامناً مع توجه وفد من حركة حماس إلى القاهرة لإجراء محادثات حول الهدنة، التي تخترقها إسرائيل منذ 18 مارس الماضي. وقال كاتس في بيان خاطب فيه السكان الفلسطينيين: «قريباً، سنتكثف عمليات (الجيش) وستتوسع لتشمل مناطق أخرى في القسم الأكبر من غزة. وعلينا إخلاء مناطق القتال».

وأكد أن جيش الاحتلال أحكم سيطرته على محور موراغ الرئيسي والواقع بين مدينتي رفح وخان يونس في جنوب قطاع غزة. وقال كاتس في بيان إن الجيش «أنجز سيطرته على محور موراغ.. حيث باتت كل المنطقة الواقعة بين محور فيلادلفيا وموراغ جزءاً من المنطقة الأمنية الإسرائيلية». ودعا الجيش الإسرائيلي أمس سكان مدينة